بجزء الصفة وكل يكل من باب ضرب كلالة تعب واعيى ويتعدى
بالالف وكل السيف يكل كلا وكلت بالكسر وكلولا فهو كليل وقال
اي غير قاطع وكل كلمة يستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام
كقوله تعالى والله بكل شيء عليم وقوله وكل راع مسؤول عن
رعيته وقد تستعمل بمعنى الكثير قال في الجمع ويجمل كل
بمعنى بعض كقوله تعالى تدمر كل شيء اي كثيرا لانها انما دمرتهم
ودمرت مساكنهم دون غيرهم ويحتمل ان يكون المعنى تدمر
كل شيء ارسلت اليه فحذفت الصفة لفهم المعنى وتحمل على ما بعدها
ولا تستعمل الا مضافا لفظا او تقديرا قال الاخفش
في قوله تعالى كل يجري المعنى كله يجري كما تقول كل منطلق
اي كلهم منطلق فعلى هذا هو على تقدير المعرفة او المغايرة
للمعرفة وقالت العرب مررت بكل قائما فنصب الحال والتقدير
بكل واحد ولهذا لا يدخلها الالف واللام عند الاصمعي وقد
تقدم في بعض ولفظه واحد ومعناه جمع فيجوز ان يعود
الضمير على اللفظ تارة وعلى المعنى اخرى فيقال كل القوم
حضر وحضروا ويجب التكرير اذا دخلوا ما عليه نحو كلما اتاك زيد
فاكرمه دون غيرها من ادوات الشرط وتكون للتكثير وتتبع
ما قبلها في اعرابه وقد تقام مقام الاسم فيليها العامل نحو
مررت بكل القوم ولا يؤكد به الا ما يتبعض اي يتجزا حسا او حكما
نحو قبضت المال كله واشتريت العبد كله ولا يمتنع لغة لان اليوم
لغة عبارة عن مطلق الامساك فاليوم يقبل التجزئة واجيب
ذلك

ذلك عن ما لان المتكلم اذا قال صمت اليوم فقد يتوهم السامع
انه في بعضه الوضع اللغوي والجمع كلل مثل سرة وسرر وكلات
ايضا على لفظ الواحد كلمه تكليما والاسم الكلام والكلمة
بالتثقيل لغة الحجاز وجمعها كلم وكلمات وتخفف على لغة
بني تميم فيقال كلمة وزان سدرة والكلام في اصل اللغة عبارة
عن اصوات متتابعة لمعنى مفهوم وفي اصطلاح النحاة هو
اسم لما تكون من مسند ومسند اليه وليس هو عبارة عن فعل
المتكلم وربما جعل مصدرا نحو عجبت من كلامك زيدا فيقول
الى ان الكلام ينقسم الى مفيد وغير مفيد لم يرد الكلام
في اصطلاح النحاة فان الكلام عندهم لا يكون الا مفيدا
وانما اراد اللفظ المطلق وقد حكى بعض الاصوليين ان الكلام
يطلق على المفيد وغير المفيد قال ولهذا يقال هذا كلام
لا يفيد وهذا غير مفيد لنا وبه قال القاضي وقوله عليه السلام
اتقوا الله في النساء فانما اخذتموهن بامانة الله واستحللتم
فروجهن بكلمة الله الامانة هنا قوله تعالى فامساك بمعروف
او تسريح باحسان والكلمة الاذن في النكاح وتكلم كلاما حسنا
وبكلام حسن والكلام في الحقيقة هو المعنى القائم بالنفس
لانه يقال في نفسي كلام وقال تعالى يقولون في انفسهم
قال الاموي وجماعة وليس المراد من اطلاق لفظ الكلام
الا المعنى القائم بالنفس وهو ما يجده الانسان في نفسه
اذا امر غيره او نهاه او اخبره او استخبر منه وهذه المعاني

كلم

Copyright © King Saud University